

محمد عبد الهادي فكري

# الحمان الثورة

صور من الأدب الشعبي

الناشر



٤٩ صدى ارباب المعرفة : ٢١٢٢

## الاهداء

- إلى حبيب الشعب البطل العربي الثائر
- إلى الذي رفع صوت العرب مدوياً في كل مكان
- إلى الذي أطاح بالاستعمار والاقطاع والرجعية  
والانتهازية
- إلى الذي أضاء الطريق للملايين
- إلى الشعلة في مركب العلم والصناعة والزراعة
- إلى الذي كون اقوى جيش في الوطن العربي
- إلى مؤمم قناة السويس
- إلى الذي جعل السد العالي حقيقة واقعة
- إلى صانع المعجزات
- إلى صانع الصواريخ
- إلى الرئيس جمال عبد الناصر

اهدء، كتابى

## مقدمة

### بقلم أمير الزجالين الأستاذ أبو بئينة

عندما انشأنا رابطة الزجالين منذ أكثر من اثنين وثلاثين عاما ، سارعت الى الانضمام إليها قلة من الزجالين الذين كانوا معروفين في ذلك العهد . في حين تهافت على الانضمام إليها مئات من أصحاب المواهب الزجلية المتفتحة ، الذين كانوا يتطلعون إلى من يأخذ بيدهم في طريق إجادة الفن الذي أحبوه .

ولهذا انشأت الرابطة فروعاً لها في كثير من المدن . وكان نصيب مدينة الاسكندرية فرعاً ضخماً ضم عدداً كبيراً من أدباء الشعب الذين نشأوا في هذا النفر الجميل . وكان من بين اعضاء هذا الفرع

الزميل الأستاذ محمد عبد الهادي فكرى .

ولم تكن الرابطة تضم طبقة واحدة من طبقات الشعب ، بل كان من بين اعضائها المهندس والمحامى والطبيب والموظف والطالب الجامعى ، كما كان من بين اعضائها التزى والرفاء والكواء والمنجد والحلاق والنجار . ذلك لأن الرابطة لم تكن تعترف بنظام الطبقات ، ولأن الزجل - وهو أدب الشعب - فن يجيش فى صدور ابناء الشعب جميعا ، دون نظر إلى المهنة أو الحرفة .

ويومئذ لاحظت والغبطة تملأ صدرى أن النواىغ فى هذا الفن ، كانوا اكثر عددا بين طبقة أصحاب الحرف ، وأن من بينهم من ينتظره مستقبل عظيم ، أو من ينتظر للئن على يديه مستقبل عظيم . وكان

من بين من تنبأت لهم بمثل هذا المستقبل الأستاذ  
محمد عبد الهادي فكرى .

واليوم ، وبعد أن سلخنا من العمر هذه الأعوام  
الطوال ، يسعدنى أن أرى النبوءة قد تحققت ، وأن  
فن الزجل يعيش الآن على الروح التى ينفثها فيه هؤلاء  
الذين كانوا روادا للفن . تضمهم رابطة واحدة .  
وحدة قلوبهم واهدافهم وأن أرى فى طليعة هؤلاء  
المخلصين لفنهم الأستاذ محمد عبد الهادي فكرى .

وأزجال فكرى ترجمة صادقة لآخلاقه وطباعه ،  
فهو ابن الاسكندرية الصميم ، برجولته وجبرأته ،  
وشهامته وكرمه . وإبائه وتسامحه . وهو مع كل  
هذا المصرى المعتز بمصريته ، العربى الفخور بعروبته .  
ولقد أصدر الاخ فكرى من قبل بضعة دواوين

ضمت كثيرا من ازجاله الرضية الطيبة ، وقوبلت  
من عشاق هذا الفن بالغبطة والتقدير . وهاهي باقة  
جديدة يقدمها الأستاذ فكرى ، ولست أشك في أنها  
ستحظى بأكثر مما حظيت به سابقاتها من اعجاب  
واقبال . ذلك لانها جاءت بعد أن سلخ من العمر  
حذبة زادت مواهبه صقلا ، وزادت تجاربه عمقا  
واتساعا . وجعلت تفكيره اكثر حكمة واتزاناً .

بقيت كلمة يدفعنى اخلاصى لفن الزجل الى الجهر  
بها ، فقد لاحظت أن الأستاذ فكرى نظم مقطوعة أو  
مقطوعتين مما يسمونه « الفن الحديث » أو « الزجل  
المرسل » المجرد من الوزن والقافية ، وهى - فى  
مذهبي - جريمة ارتكبتها فى حق الفن الذى أخلص  
لقواعده وأصوله طوال عمره . وما من شك فى أن  
القارىء سيلمس البون الشاسع بين هذا النوع المهلهل

من النظم وبين ما تضمنه مجموعة فكرى الجديدة من  
النظم السليم الرصين . وإنى لأرجو أن يكون  
الاستاذ فكرى قد أراد بهذه التجربة مجرد اثبات قدرته  
على مجارة أنصار الزجل المرسل والشعر المرسل .  
وما كان اغناه عن اثبات ذلك فالفرق واضح ، والنصر  
فى هذا الميدان خير منه الهزيمة والخذلان .

أبو بئينة

# عيد الثورة

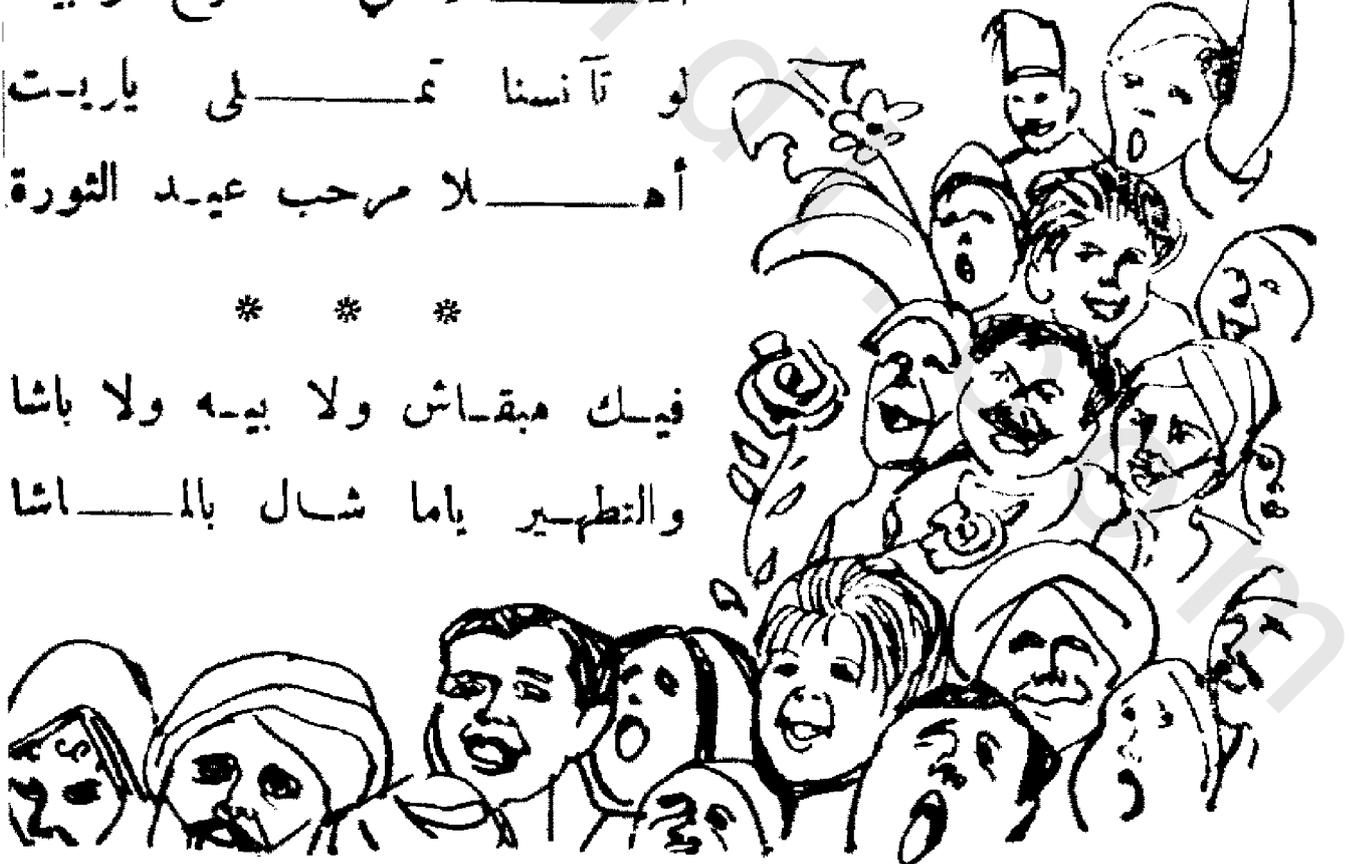
أهـ لا مرحب عيد الثورة  
أهـ لا ستة وعشرين يوليو

\* \* \*

أهـ لا مرحب يوم هليت  
أهـ لا يوم شرفت وجيت  
أهـ لا في الشارع والبيت  
لو تآنسنا تملى ياريت  
أهـ لا مرحب عيد الثورة

\* \* \*

فيك مبقاش ولا بيته ولا باشا  
والتطهير ياما شال بالباشا



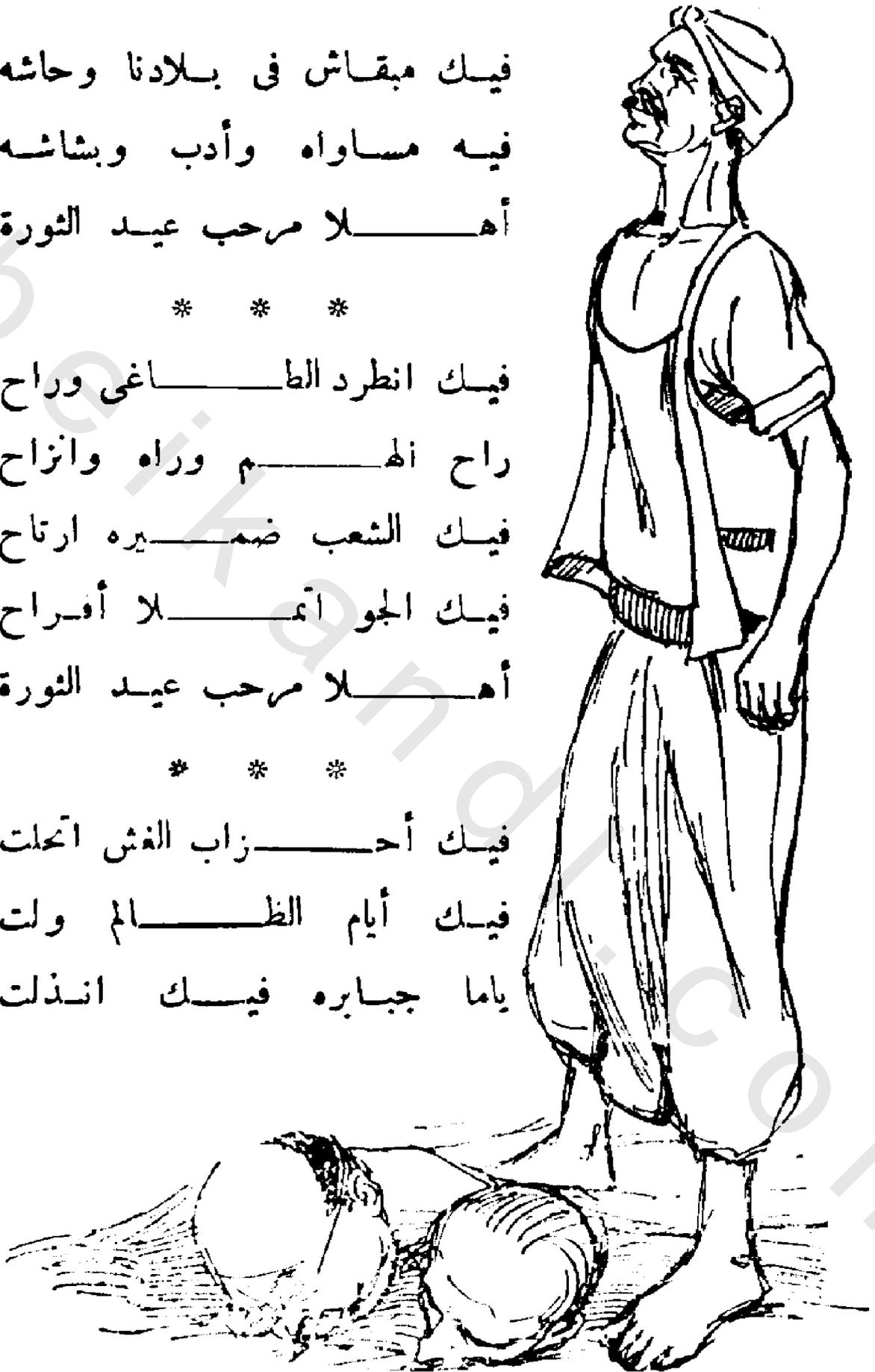
فيك مبقاش في بلادنا وحاشه  
فيه مساواه وأدب وبشاشه  
أهـلا مرحب عيد الثورة

\* \* \*

فيك انطر د الطـاغى وراح  
راح الهـم وراه وانزاح  
فيك الشعب ضميره ارتاح  
فيك الجوا تمـلا أفراح  
أهـلا مرحب عيد الثورة

\* \* \*

فيك أحـزاب الغش اتحلت  
فيك أيام الظـالم ولت  
ياما جباره فيك انذلت



والحـرية جتنا وحت  
أهـلا ستـه وعشـرين يوليو

\* \* \*

والملكية بقت ع القـد  
والاقتـاعـي لطم ع الخـد  
واللى بنـاه فى الحال انهد  
مبقاش حد أحسن من حد  
أهـلا مرحب عيد الثوره

\* \* \*

قنالنا القـالى أمنـاه  
واللى حاربنا قوام قنينـاه  
خدنا سلاحه وهزمنـاه  
شعب وجيش والـولى معـاه

أهـ لاسـته وعشـرين يوليـو

\* \* \*

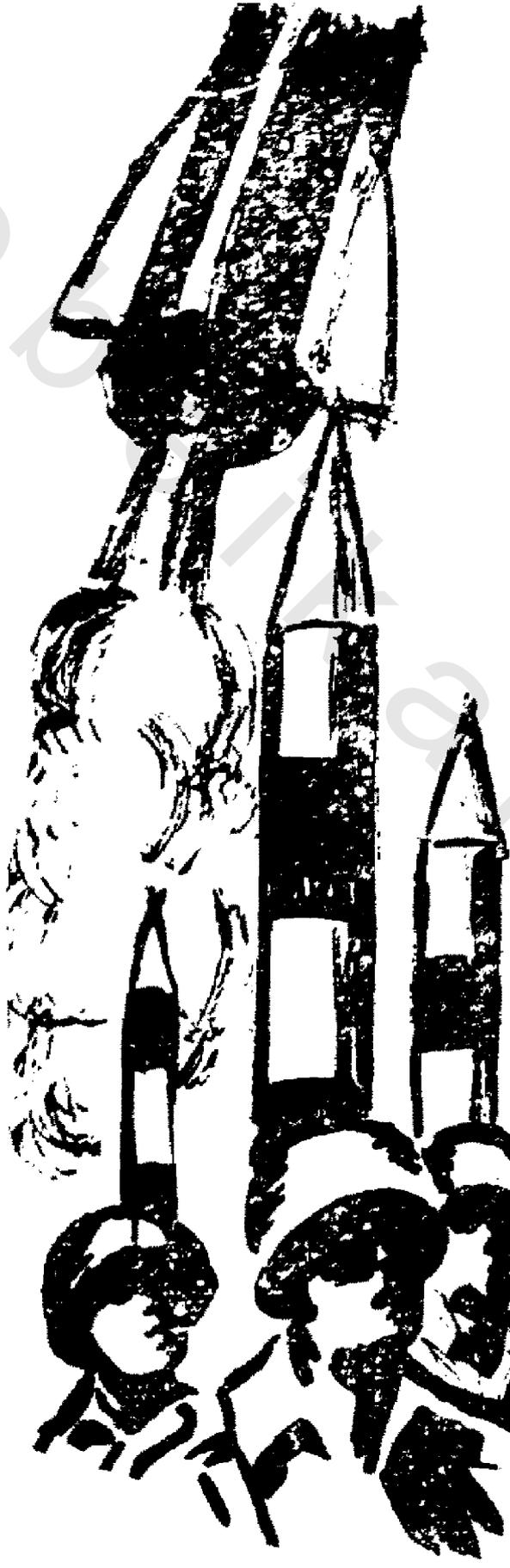
وادي احنا بنينا السد العالى  
وح نعايه بالعرق الفالى  
بكرة حيكتر ويزيد مالى  
وبعد رح اضمن حق عيالى  
أهـ لاسـته مرحب عيد الثورة

\* \* \*

في البحر بقانا سلاح ورجال  
وسلاحنا البحرى على أشكال  
ومصر بقت كلها أبطال  
وجمال احنا واحنا جمال  
أهـ لاسـته وعشـرين يوليـه

\* \* \*





بايد عمالنا صنعنا القاه — ر  
ولحقناه بأخوه الظاف — ر  
الصواريح بكره رح تسافر  
تل أيبب وتذك الكافر  
أهلا مرحب عيد الثورة

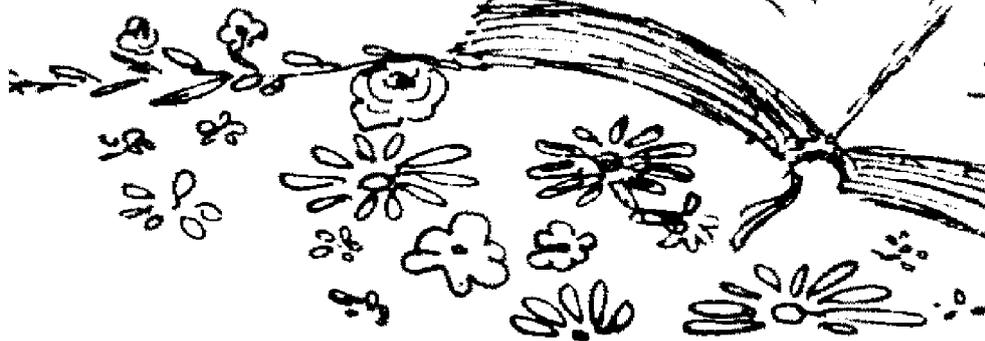
\* \* \*

أما الرائد جالنا هدي —ة  
في عيد الثورة بايد مصريه  
تعيش يا جمال يا ابو همه قويه  
صنعت صحيح وعى وحرية  
أهلا مرحب عيد الثورة

في ١١ عام بنيان وســـــــــباق  
ومصر بقالها عهد وميثاق  
وجو بلدنا احو وراق  
وبقالها في بره كثير عشاق  
أهـــــــــلا مرحب عيد الثوره

\* \* \*

في ١١ عام ياما شفتي يامصر  
في ١١ عام غيرنا القصر  
في ١١ عام حربه ونصر  
أعمال الثوره مالهاش حصر  
أهـــــــــلا سته وعشرين يوليو



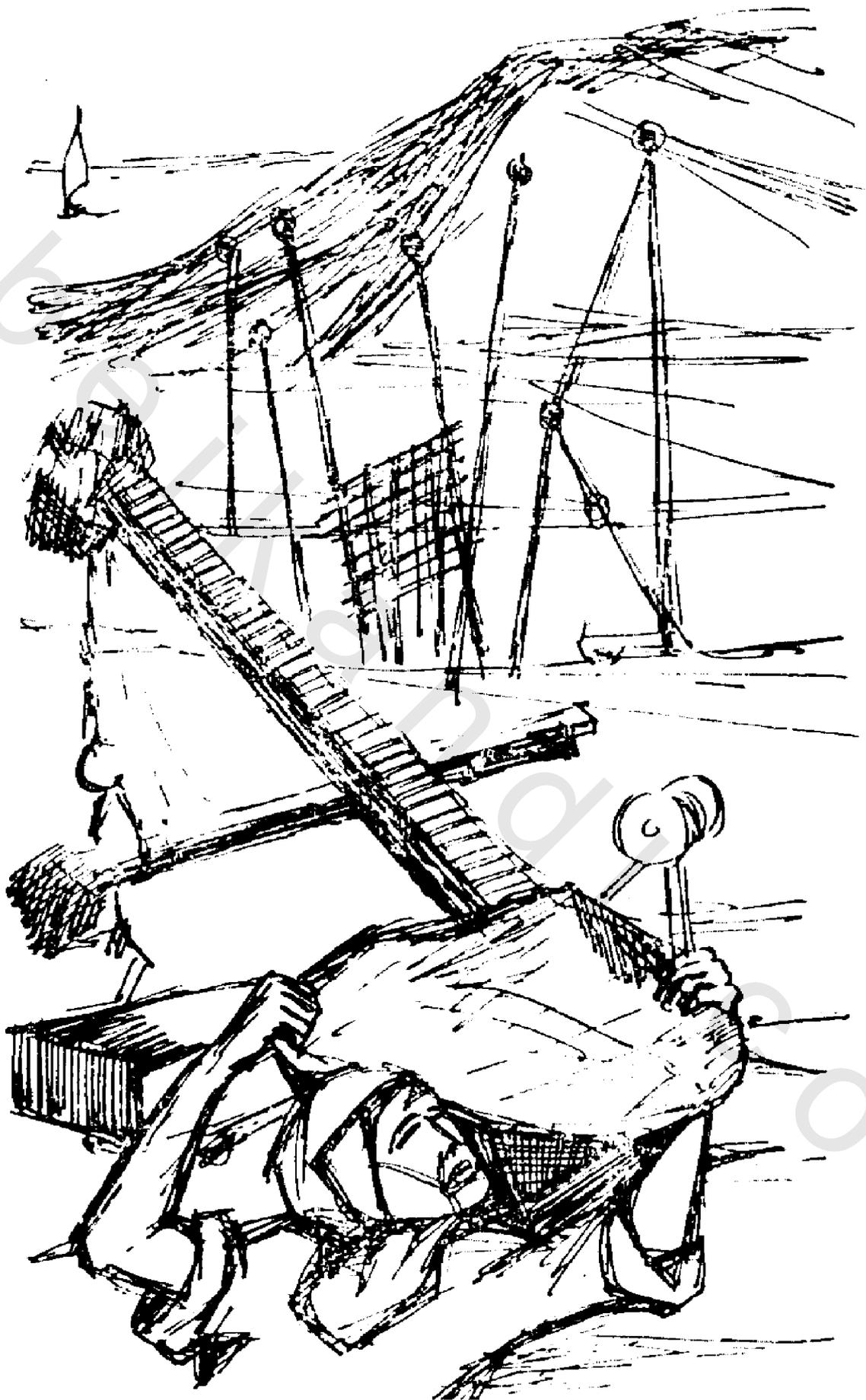
وكتير أعمال والشرح بطول  
لو يسمح لي الوقت أقول  
صهيون وسطه بقي محلول  
بعد شويه خلاص حيزول  
أهلاً مرحب عيد الثورة

\* \* \*

بكره حتىجي يا يوايه تشوف  
الثوره جهادها جهاد معروف  
مشاريع حتعوز ملايين وألوف  
والدنيا حتىجي ف مصر تطوف  
أهلاً ستة وعشرين يوليو

\* \* \*





تعيش يا جمال يا ابو عزم حديد  
وأهني تملي بأجل عيد  
تعيش ويعيش الوادي سعيد  
وف يوليو أقول دائماً وأعيد  
أهـ لا مرحب عيد الثورة

\* \* \*

تعيش يا جمال والمحبة معاك  
والنصـر تملي ببستناك  
تعيش يا ريس باللي اخترناك  
وتملي تملي حنمشي وراك  
واهني ف ستة وعشرين يوليو

# عيد النصر

من وحى معركة بور سعيد

يرونها كهل بور سعيدى



باسم واحد أحد حبدأ كلابى واقول  
عن قصه فيها العجب و كل شىء معقول  
وأنا اللى مثلتها تمثيل صحيح مقبول  
وانا اللى كنت البطل بس مش عارف  
انى بحارب دول وبضرب الاسطول  
أنا سنى ستين سنه والصححه تعبانه  
والطيارات جت لنا بالشر مليانه  
وبور سعيد كلها بسلاحها سهرانه  
أنا قلت ياربنا بالقدره نجينا  
ومين بقى بقدرته غيرك حيرعانا

\* \* \*

وقت من رقدتى ع الجهاد ونويت  
كانت جنود العدا فى كل حاره وبيت  
باسم الإله والوطن ع الزناد وبديت



ودمي لما غلا عاد لي الشباب ثاني  
وحتى نور النظر عاد لي كان ورايت

\* \* \*

ولقيت لك انجلترا جايه لنا بجيوشها  
وعايزه تحتلنا ومين بقي ..؟ يحوشها  
وقاكره حتفرنا ..؟ ثاني بقروشها؟  
جيش الفراعنه ظهر والشعب قام وياه  
مجتش ليه وحدها ..؟ خافت لنقرشها  
وفرنا بعنت لنا في الطيارات نسوان  
جاين بلاد العرب وبيعملوا فرسان ..؟  
اللى انقتل وانحرق واللى اختفى لم بان  
يادوله يامداه ..؟ مالك ومال الحرب  
الحرب مش صرقعه؟ الحرب للجدعان؟

\* \* \*



واسرائيل جت انا تسند حبايبها  
وبعد ما يمرقوا يدوها نايبها  
فقريه طول عمرها والنحس صايبها

وجيشها كل شاقته من قبل ما نشوفه  
أت دول جت لنا غرت مراكبها

\* \* \*

دافمت عن موطني وكان دفاع أحرار  
والنار بقيت وسطها وتعمل إيه النار  
وشفت يومها المعجب من فوق مطوح الدار  
وبور سعيد كلها ولعت مبانيها  
نزلت أشوف الخبر ورحت أوامى الجار

\* \* \*

وبيتى طار فى الهوا والحى ما لقيته  
وحزنى ع اللى انطوى فى القلب داريته  
واللى لقيته انقتل فى التراب واربتة  
واللى لقيته انجرح بقميصى ربطته



والى اقبته اتنكب فى الأهل وامبته

حقى العيال والنسا  
قاموا بدورهم عال  
اللى بطولوه م العدا  
بيقتلوه فى الحال  
اتارى فيه عندنا  
من شعبنا أبطال





والشعب في شدته يميّانوا أبطاله

وبور سعيد عندها من كل نوع ابطال

\* \* \*

وذاذ علينا الخطرم البحر ومن الجوم

لكن الايمن والامل خلو القتال احلو

بعيني شفت الجثث والمعتدى بيعو

قضبت ايمالى ف سهر ونسيت وجودى تمام

ودست اهل الأذى واللى أرادوا السو

\* \* \*

يخلص هجوم ع البلد ابص الاقى هجوم

وتروح نجوم السما ابص الاقى نجوم

واغلى ايه م الوطن وايه عشانه نقوم

أيام جهادنا انقضت ما شفت نوم فيها

وحلفت يوم نصرنا لنام يومين ولا اقوم



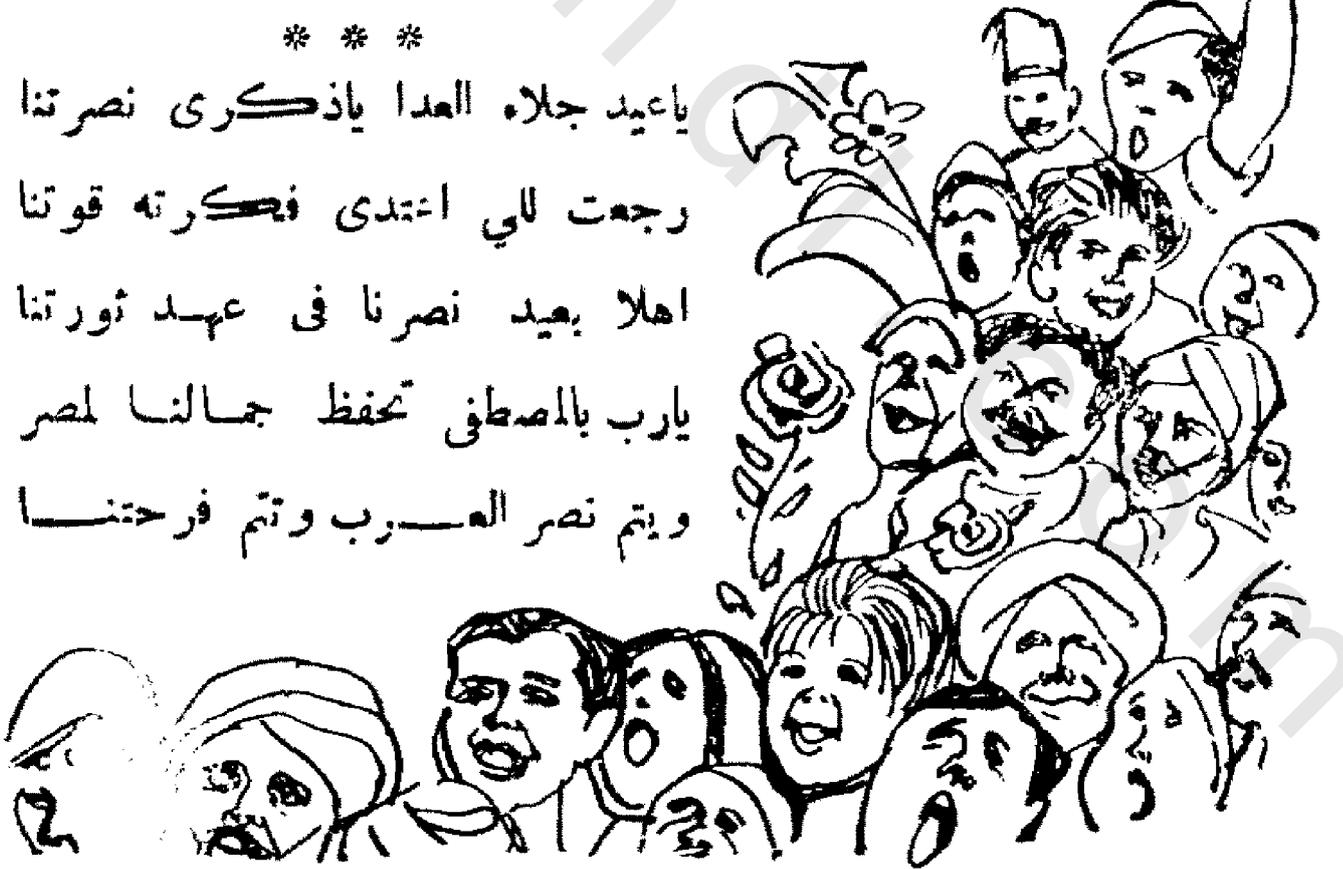
كنت لى اعندي و فقلبه طخيته  
بسلاحى و بقوتى و بدمه حيمته  
و بحر دم العدا بالنصر عديته  
أموت يا أرض الوطن  
ولا شوقش فيكي غريب  
دا النصر هايل قوى  
ونا عشت و رأيتيه



خرجت م المعركة يصحبه عال وشباب  
متدروش فرحتي لما جـلوا الخياب  
خرج العدو م البلد قدام عنينا وغاب  
ورجعت من فرحتي انشد مواويلي  
واشرب شراب الفرح وانا ول الأحياب

\* \* \*

يا عيد جلاء العدا يا ذكرى نصرتنا  
رجعت لاي انتدى فكركه قوتنا  
اهلا بعيد نصرنا في عهد ثورتنا  
يارب بالمصطفى تحفظ جمالنا لمصر  
ويتم نصر العرب وتم فرحتنا



# السيد العالي

من الأدب الشعبي الحديث



يا سواعد يا قويه  
يا سواعد بنايين  
ومفكرين  
ومهندسين  
ياللي كسرتي الجبال  
وعملتى مونه  
من الحجارة والرمال  
ياللى ماسكه الزاوية ويا المسطرين  
كل يوم بتعلى مجد الجمهوريه  
شفت مجد النصر لاح  
بالكفاح  
ياسواعد بنايين  
ومفكرين





يا-واعد يا فويه  
يا إلهى الشكر لك  
يا كريم  
يا حلیم باعظیم  
يا إلهى لى أمنية صغيرة  
نفسى أروح أسوان ياربى  
بدى أبى  
نفسى أشوفها  
نفسى أطوفها  
نفسى أبنى السد ويا البنائين



يا معين

بدى أعرق ويا كل العرقانين

بدى أعرق بد أجرى

بدى أثبت انى فكرى

نفسى أشيل الرمل فى الشمس القوية

أصل ده فرض وواجب على

ياسواعد بنايين

ومهندسين

ياسواعد يا قويه

\* \* \*



يا إلهي عمري يطول لما اشوف السديكل

لما اشوف ثمرة كفاحنا

يوم فرحنا

لما اشوف الخير بيكثر

لما اشوف الزرع لخصر

اللي شارب ميه من عرق الجبين

لما اشوف انتاجنا زاد

وملا البلاد

لما اشوف نور المصانع

لما اشوف ابن ابني

صانع



لما اشوف بلادى جنه

خيرها زايد

نورها قايد

لما اشوف الصحرا والوادى الجديد

وادعى للثوره تدوم

طول السنين

واقول يا بنايين

يامفكرين

ياسواعد يا قوبه

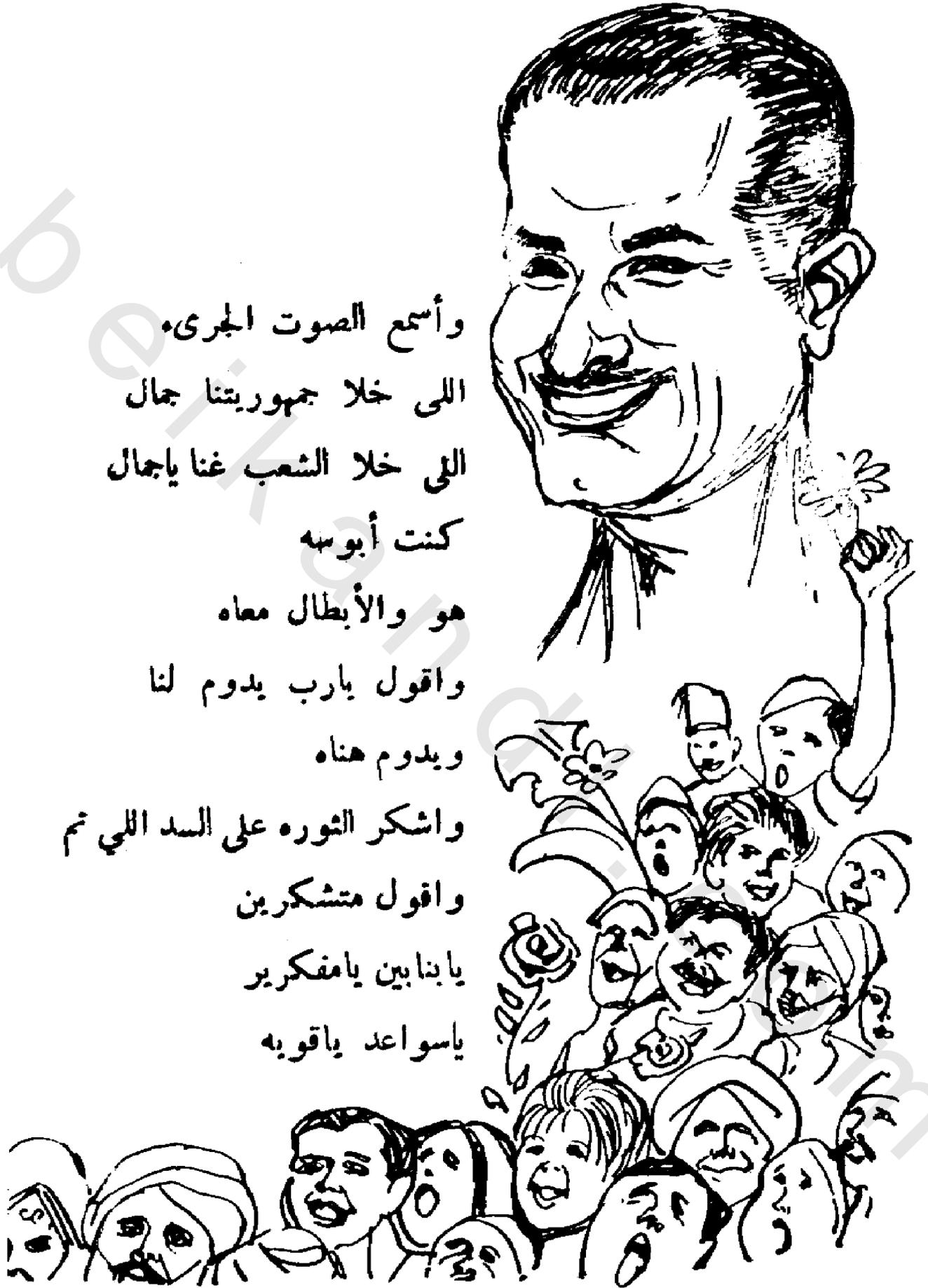
\* \* \*

يا إلهي نفسى اشوف مره جمال

بدى اسلم

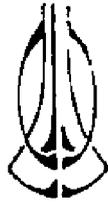
بدى انكلم معاه

وأسمع الصوت الجريء  
اللى خلا جمهوريتنا جمال  
اللى خلا الشعب غنا يا جمال  
كنت أبوسه  
هو والأبطال معاه  
واقول يارب يدوم لنا  
ويدوم هناه  
واشكر الثورة على السد الللى تم  
واقول متشكرين  
يا بنابين يا مفكرين  
ياسواعد يا قويه



ياسواعد ياللى قدمتي الهدية  
للوطن  
اللى انا عايز اقوله  
بكره حيقوله  
الزمن





# فينوس الشاطيء



يا حلوة وصفيرة والفتنة ملياكي  
يا ملخبطاني وواخده فكري وياكي  
يا بنت داري الجمال ألا الجمال فتنة  
يا حلوه ياللي جمالك حسنه فتفتنا



يا بنت داري القوام ألا القوام فتان  
يا بنت دا حنا بشر والحب له سلطان  
يا بنت يا صغيره والحسن ماليكي  
يا بنت إيه العمل في اللي أنشغل بيكي



يا بنت داري السيقان يا مرغلة عنيه  
مآتش لسه الآوان تتحشمي شويه  
يا بنت داري الزنود يا مولعاني بنار  
والورد فوق الحدود خلاني أقول أشار



الوش زى القمر واخذ تفاحى  
أما العيون سحرها سهرنى صباحى  
والشعر زى الذهب أما الجبين بلور  
أبدع إله السما خلاكى زى الحور



والوسط فى لفته سقطنى من طولى  
هو أنتى تمثال فينوس ولا قمر قولى  
والصدر يادهوتى مرمر من العالى  
يا ببت دى خفتك والحسن يحلالى



رمان طاب واستوى فوق الغصون ياسلام  
لو كان يشوفك حجر يبقى روميو قوام  
يانارى من دا الجمال والفتنة يانارى  
سابق عليكى النبى ياحلوة تدارى



حوريه جايه هنا م الجنة هربانه  
ملاك بيسحر عقولنا ف شكل انسانه  
ياللى خلقت الجمال يارب وانت جميل  
وخلقت عبدك بطبعه للجمال يميل



ياللى بنتك جميلة اسبح وداريها  
لعين حسود تشوفها رح تصيب فيها  
ياللى حدالك الجمال دارى الجمال عنا  
يا محرومين كلنا نايبنا فى الجنة



الحب



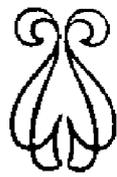
الحب تظرة عين  
ومر بين قلبين  
الحب له أحكام  
راضين بها لتنين



سهم العيون بيصيب  
والسهم لم بيخيب  
واللى يبات مجروح  
الجرح لم بيطيب



الحب بهجة ونوح  
حتى الطيور ع الدوح  
الطير يمشق طير  
والروح يمشق روح



الحب يا عشاق  
ولذته الأشواق



يا مجرب التلويح  
الحب يامشتاق

آه م العيون السود

آه من جمال العود

والورد ع الخدين

من قسمة الموعود



آه من جمال فضاح

آه من خدود تفاح

يا ناس في غمضة عين

شيك لى قلبى وراح



آه من زنود بلور

آه من كفوف الحور

يا شعر زى الليل

يا وجه كلك نور



آه من رموش العين

يا قلب تهرب فين

آه يا اسير الحاظ

والخل اجيبه منين



آه من خفاقة ظل

ساعة الجميل ما يهل

وعين تقابل عين

وخل قابل خل



الحب نور وجمال  
الحب كله امال  
وخل فكره في خل  
وبال يكون على بال



يا فرحة الحبيبين  
ساعة لقا لتنين  
جمع الهوى الاحباب  
جمع الهوى الخليلين



الحب روض وزهور  
وطيور تناجى طيور  
ونا بشر فنان  
والحب كاس بيدور



## بنت بحرى

يا بنت بحرى يا ذوق كفايه يا لفة عقلى ويا الملايه  
يا اسم غالى يا شاغله بالى

يا بنت بحرى

عاشط ساعة العصرية بتبقى زى البلطيه  
يزيد جمالك فى عنيه لما بشوفك فى الميه  
البحر فرحان بوصولك يا بنت بحرى  
والموجه رقت لجمالك يا بنت بحرى  
يا لفة عقلى ويا الملايه يا اسم غالى يا شاغله بالى

يا بنت بحرى

\* \* \*

ياساحره برموشك ملايين والبحر قاسى با امواجه  
مين اللى قال لك تنزلى مين ولا الجمال تلبسى تاجه  
يا حوريه جايه من الجنه يا بنت بحرى  
وخايله فى ايديكى الحنه يا بنت بحرى  
يالقه عقلى ويا الملا يسه  
يا اسم غالى يا شاغله بالى

يا بنت بحرى

\* \* \*

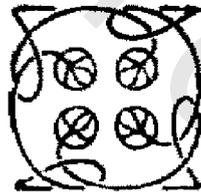
مزدريك الحداو المشغول فوق الجبين ويا الحاجب  
خلا اللى بيدشرفك يقول يا حلو ياللى بتعاجب  
دى لفتك حتجبنى يا بنت بحرى

قویلی کلمه تظمنی یا بنت بحری

یا لفه عقلی ویا الملا یسه

یا اسم غالی یا شاغله بالی

یا بنت بحری



# يا ليل

قالولى الناس عليك يا ليل

داكاه سكون

وكاه حنان

على العشاق وع المشتاق

وتقوت يا ليل وفيك انسام وفيك احلام

ونا زياده سهران

فى كل لحظة بقول الأه

\* \* \*

بقول الأه على محبوب

وحب كبير

وراح منى

بقول الأه بقولها كثير بقولها لروح

بقت روجى  
بقول الأه بقولها كثير

على جروجى

يا ليل يا طويل دموع بتسيل  
وماهاش حد تشكى له

يا ليل يا غريب

دا كان لى حبيب بحبه باليل

واحن اليه

واحب عنيه واحكى له

شغلنى كثير بقيت له اسير

وفاتنى باليل لأحلامى

عيونه السود رمونى

ياليل بنظرة ونظرة جت فى

عيون غزلان وفيها حنان

وفىها امان وسحر جميل  
عيونه السود  
بتشوقها يا ليل  
وهو بهيد  
ونا صاحى ونا قاعد ونا ماشى  
ونافى البيت ولو صليت  
بشوقها يا ليل  
من غيرتى عليه  
وشوقى اليه  
اخاف من عين  
تبص عليه  
الغيره يا ليل  
وحبى يا ليل يا ويلي يا ويل  
انا سهران انا مختار

وكلى فى نار  
وادبنى شكيت ولما بكيت  
قالولى الناس عليك باليل  
داكله سكون  
وكله حنان  
على العشاق وعلى المشتاق  
عيونه السود يا ليل حتمود  
الصبر باليل  
الافيه فىن ودع العين  
اجيبه منين  
يا ليل يا ليل يا ليل يا ليل

## عصفورۃ

عصفورۃ طايرۃ ف جوها

فارده جناحين

ورايحه فين

بتميل كدا وتميل كدا

وتميل تلقط رزقها

وتحلي منه بعض شيء

في فها

وترجع قوامك عشا

لبذها

وتحطه لما ف بقها

وترجع تطير

ونحول القش الرفيع  
تنسج لها منه الفراش  
ويا الغطا  
ومزأططه  
من فرحها بينتها  
تزاأزا وتحمد ربهـا  
يا بختها  
لانيه شقا  
ولا بهرقه  
ولاهم دايمـا زينـا  
ولا قيل وقال  
ولا شغل بال  
ولا ايجارات ولا جهازات  
ولا خد وهات

ولا بلاجات

ولا هوا

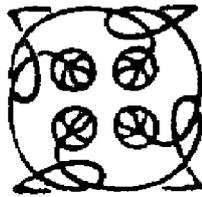
ولا دوا

عصفوره طايره ف جوها

وفارده جناحين

ورايحه فين

يا بختها



# اضحك

فرفش نفسك قوى وانعائيق  
واوعك تحمل ابدا هم  
عمر ييجرى ليه تتضايق  
ليه رح تحمل هم ياعم  
اضحك دائما خليك رايق  
قول اللهم بروح ينسم  
هيمس واتمتع بشبابك  
واحسب ويا الحظ حسابك  
واوعك تحمل ابدا هم

\* \* \*

ربك واحد عمرك واحد  
رزقك واحد ليه بتكش

اوعك الاق قلبك جاحد  
ولا اشوفك يوم بتغش  
اعمل طيب ربك شاهد  
اضحك فرفش دائما فش  
اضحك وانسى كل همومك  
واللى يقول لك ليه ويلومك  
قوله خلاص مش عايز هم

\* \* \*

لو نتجوز خدنا جميلة  
وتكون قادر على المصاريف  
مش فى مسافة ليله وليله  
تشحت انت وهى رغييف  
نقى وناسب احسن عياله  
مش تناسب لى ناس حلاليف

لو تطاوتني حبيبى كويس  
وتعيش كل حياتك ريس  
ولا فيش يوم راح تحمل هم

\* \* \*

نبي اصحابك بالفرازه  
واوعك تدي السر لحد  
واوعك يوم تشرب لى قزازه  
خليك دائما جد فى جد  
خدلك بقى من المهم اجازه  
واللى يلومك قول له انسد  
داللى بيجمل هم الدنيا  
بيعيش فيها زى الموميا  
بيعيش فيها زى الموميا

انا مش عايز اشوف المهم

\* . \*

اوعى لقرشك هو حبيبك  
اوعى تفرط ابداً فيه  
اعلم ان القرش طيبك  
اوعى لقرشك يبقى جنبه  
املا خزائلك وفتح جيبك  
واللى يكون مسكين تواسيه  
حال الدنيا زى السبا  
اوعى تقم لمومك قيمه  
ولا اشوفك تحمل هم



## الوردى

يا وردة لونك عجب ع الغصن محلاكى  
يا وردة يا مفتحة سبحانه خلاكى  
امانه جودى بنظره للى بهـواك  
حببت يا وردة اقطفك الشوك جرح ابدى  
الله يصونك على غصنك ويرعاكى



يا اللى انت بنتك جميلة اسمح وداريها  
لو عين حسوده تشوفها رح نصيب فيها  
يا اللى حداك الجمال دارى الجمال عنا  
يا محرومين كلنا نايبنا فى الجنة

# يا مالك الملك

---

يا مالك الملك وحدك يا عظيم الجاه  
يا صاحب الامر أمرك بس من يعصاه  
يا صاحب العدل عدلك للضعيف قواه  
وبتمهل اللى ظلم وبتنصف المظلوم  
وكل شيء في الوجود سبح بحمد الله



# الطير الهارب

---

هربت منى يا طير  
لما بقالك جناح  
ما فيكش يا طيري خير  
وتعبي فيك كاه راح  
على غيري بدك تلوف  
وف عشه رايح تطوف  
وادي انت لارحت يا طير ولاجيت  
ويا ريتك صنت العشرة ياريت  
ليه عايز وايف تاني  
وفايقتني لاشجاني  
ونسبت حناني يا طير

يا طير يا ما راعيتك  
وشفت لجلك آلام  
كبرت عندي ولقيتك  
بتحن للغير قوام  
من نظره عايز تطير  
وتبني عايش اسير  
وهرت ورحت يا طير يا أصيل  
اياك بقى ترجع تاني تميل  
بـ ا ر ك تـ ك و بـ نـ ي  
وازاى تصـ ا فـ نـ ي  
ظلمت نفسك يا طير  
أوعك تفكر تعود  
وتكون جهلت اللي فات  
ياللى نسيت العهد  
وكان فى نفسك غايات

سألت روحك لغيري  
وراحت سلمته خيري  
خليت القلب في نار وجحيم  
وهاجرت بتحسب عنده نعيم  
خليك بعيد عني  
هربت ليه مني  
سكنت عشك يا طير

ما كانش لك لسه ريش  
وكنت عريان ضعيف  
لا كنت تقدر تعيش  
ولا كنت تنفع وايف  
يا ما واسبتك في عشك  
في البرد كترت قشك

وكبرت بقى لك ريش وجناح  
وهربت وقالوا الطير أهو راح  
اياك تكون فاكرا  
ما تكونش يوم ناكرا  
الله يسامحك يا طير



# رثاء فقيده الادب الشعبي الاستاذ محمود بيرم التونسي

وقد القيته في حفل تأبين الفقيه في مسرح اسماعيل يس  
بالاسكندرية



هاتي دموعك يا عين  
وابكي عميد الأدب  
الآه حقولها أهين  
على اللي راح واحتجب

بـيرم يـاعز الحبايب  
ياللى وافاك الاجل  
بـيرم بقيت عنا غايب  
ابكيه يا دنيا الزجل



ابكيه يا فن القوافي  
ابكيه يا فن المعاني  
ابكي على خل وافي  
راح مهوش جي تاني



بيرم يا حلو الكلام  
سايينا بعدك لمن  
هو كدا الموت قوام  
بياخد المخلصين



بيرم يا حلو المعاني  
ياللي لكلامك نعم  
بعدك ما فيش حد تاني  
حيقول معاني وحيكم



القلب بعدك حزين  
والفن بعدك محال  
للفن كنت الامين  
وكنت سيد المجال



مهما ختبي يا عين  
ومهما طال النحيب  
ختجيبى بيم منين  
ابكي يا عين ع الحبيب



حنحسد المية—ين  
اللى انت رايح حدام  
نظير ورمزى وامين  
ها اللى نالوا مناهم



بإللي فارقت الديار  
وانت اللى كنت الامين  
دى قلوبنا بعدك فى نار  
حزين بيكى لحزين



ابكيك بدمع الصديق  
وبكايما مالوش نهايه  
ومين لبعذك يطيق  
وانت اللى لك فن آيه



ابكيك ومهما اعيش  
حبيقتى رسمك فى بالى  
بعذك لفنك مفيدش  
فى ذمة الله يا غالى



بیرم ویا قلبه-وف  
باللی کلامک مص-ور  
نق-رأ کلامک نشوف  
قدامنا مصباح منور



بیرم یا تحفة زمانک  
فی الفن کنت الحکیم  
فی الجنة اصبح مکانک  
عند الإله الرحیم



ابکیمک بدمع العیون  
وابکی علی الفن بعدک  
الدنیا ایه رح تکون  
وایه رح نکون بعد بعدک



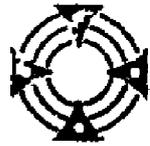
كان لك بداعه في قولك  
ولكل كلمة حكاية  
حتى عداك يشهدوك  
ويبكو بعد المنهاية



يا عيني ابكي عليه  
وابكي طول الزمان  
وان زاد بك الشوق اليه  
زوريه في دار الامان



يا قبر بيم يا نور  
أنسك حبيب الألف  
يا كعبه لى يزور  
حنسعى ونجيك نطوف



م الجنة جالك منادى

ليته لما ندادك

يا رب صبر فوآدى

لحين ما اشوفك هناك

فكرى



## أزمة الأخشاب في الإسكندرية

بلغت أزمة الأخشاب بمدينة الإسكندرية منتهاتها  
حتى أصبحت جميع الورش متوقفة عن العمل  
وتجمع أصحاب المحلات وأتصلوا بالمسؤولين  
وتكررت الاجتماعات في الغرفة التجارية وفي هذه  
الأزمة العسيرة ظهرت عناصر محبة للخير والتعاون  
وكان السيد النائب المحبوب

### محل محل أبو نار

البلسم الشافي لنجارين الإسكندرية فكان بابه  
مفتوح يلبي جميع الطلبات وتكرر التعاون مراراً  
حتى أنفجرت الأزمة فباسمى وباسم زملائي  
أصحاب الورش أقدم شكر الجميع لسيادته

# الله يخليك لنا يا ابو نار



الله يخليك لنا يا ابو نار  
صحيح يا دنيا الناس امرار  
من قلبى بدعى ليل ونهار  
وحفضل اكتب لك اشعار  
الله يخليك لنا يا ابو نار

\* \* \*

قصدت بابك وانت كريم  
وعرفت انى من المظالم  
وفهمتني يا ابو قلب رحيم  
من بعد كرى بقيت فى نعيم  
الله يخليك لنا يا ابو نار

\* \* \*

الله يخليك لنا وتادوم  
ونملى في خشبك حنعموم  
معلش دى الازمة كام يوم  
واللى احنا فيه دامش حيدوم  
الله يخليك لنا يا بو نــــار

\* \* \*

الله بصونك ويعليــــك  
ويحفظك من عين اعاديك  
والحاج فكري بمدح فيك  
راضيته رب الكون يراضيك  
الله يخليك لنا يا بو نــــار

\* \* \*

دعيت كثير في الفجر به  
بالصحة وبحجة هنيهه  
واكون معاك ندر على  
واكون دليلك بهنيهه  
الله يخليك لنا يا بو نـار

\* \* \*

انت الكريم وانا الشحات  
وكل يوم رح اقول لك هات  
تكرشني في الشادر رح ابات  
وواسطق نور السموات  
الله يخليك لنا يا بو نـار

\* \* \*

طالب من المولى خشب زان  
وابلكاش بالمره كان  
الخرمش ممكن ينهـان  
أبو نار كريم اشهد يا زمان  
الله يخليك لنا يا بو نـار



## يا لِيَالِي الِانْسِ

يا لِيَالِي الِانْسِ امْتِي رِح تَعُودِي  
لِجْلِ اغْنِي شُوبِيه وَاْمَسْكَ لَبِي عُودِي  
يا لِيَالِي الِانْسِ بَصِي وَشُوفِي حَالِي  
يا لِيَالِي الِانْسِ بَصِي وَشُوفِي عُودِي

## يا شَبَاب

لِيهِ تَعَاكُسِ وَاَحَدِه مَاشِيَه فِي سَكْتِكِ  
يَعْنِي لَازِم تَشْتَمِكِ وَتَسْكُتِكِ  
يَاللِي بَتَعَاكُسِ فِي بِنْتِ وَسِيَدِه  
رِح يِيْجِي يَوْمِ وَتَلَاقِي وَاَحَدِه سَكْتِكِ.؟

## املايه اللف

يا ماشيه متحزقة يا ام الملايه اللف  
يا حلوه يا مزوقه والحنه زابنه الكف  
اموت انا ف لفتك واطوف واحب اللف  
غرقان فى بحر الهوى والهوى غيه  
قوايلى ايه العمل يا لفه عقلى لف



## خروف العيد لسنة ١٩٥٠

وقد نال الجائزة الأولى من مسابقة خروف العيد

لو ربى عطانى ياناس ع العيد وقدرت اجيب لى خروف  
كنت ادى لاهل النى نايهم اسمع بص وشوف

\* \* \*

كنت انزل يوم العيد والى واجيب احسن جزار  
ويجيب سكاكين وساطور والقرمه كان ويجيب منشار  
يدخ لى حلال ويفصل فيه ويحاسب عالمبشار  
ويسينى افرق اصلى احب كثير اعلم معروف  
لو ربى . . .

\* \* \*

الكروشه ابعتها هديه قوامك لابي فراج فى البيت  
حيعمر بيها الحله وبقلى بسمن وليه وزيت

لو بخته شويه يلاقى العضم فى نايبه ياريت ياريت  
ودماغه كان يتصلح بعد العيد تلاقيه معلوف  
لو ربى . . .

\* \* \*

والراس ابعتها دديه كان للساعى مع القرنين  
بلسان واصداغ وبمخ ولحم خلاف الجوهرتين  
حيفرق منها ويدى سوهاجى وحاحا - صداغ لتنين  
والساعى انا أصلى لقيته المنخ عشانه كان موصوف  
لو ربى . . .

\* \* \*

والشه ابعتها قوام للاصول عشان مايبص ويزيط  
ويضجى عليها ويعمل رز وفنه بلاش تأريط  
يتغذى ويسند قلبه انا عارف بس ليه التبليط

حيعوم في الخيروعنيه من بعد العيد على طول حبشوف

لو ربي . . .

\* \* \*

والسيد عقل ابعت له كوارع يملا عليها أزان

وينت يشرب شوربه عظيمه وتمسرى عليه وتبان

إكمنى تملى باشوفه سقيم وبيا كل حاف غلبان

وحقول لك ايه والواحد منا تملى تصادفه ظروف

لو ربي . . .

\* \* \*

والم بقيت العفشه وأشوف زجال ويكون مسكين

ويكون له عيال متفكر قوللى ابعتها يا صاحبي لمين

ابعتها لرزق عشان يعرفنى ويفهم بس أنا مـين

وأقول له اتفضل إحشى وحرر له شايك مكسوف  
لو ربى . . .

\* \* \*

والليه بحالها أبعثها فى طرد مسوحر عا لفيوم . . .  
أهدىها لرشدى وأقول له اسليها وحرر يابنى وعموم  
ورح ابعت كبده لعم مدينه . وأقول له يامدين قوم  
وبقيت الشله تشم الريحه وتحضر عندى تزور وتطوف  
لو ربى . . .

\* \* \*

والقلب ده ينفع مزه الكشش طبعاً عالكونياك  
ويمزى لما تشعشع بيقى يمام الشبـاك  
وابعت له كمان ريشتين والزور وأقول له ياواد يكفك

كل يابني اتغذى عشان انا شفقتك لو نك كان مخطوف  
لو ربي . . .

\* \* \*

ورح ابعت فخذہ بحالہا قوام مستعجل لدمنہور  
نعناعی . واطمس . منجی سعید الكل يكون مجبور  
والفخذہ الثانيہ ابعتها محله لخير بيها يدور  
ويودي لكل زمايسله هناك ان شالله يكونوا ألوف  
لو ربي عطاني . . .

\* \* \*

ورح ابعت كدف كمان ويروح دمياط لسي عبد العال  
له وحده عشان دمياط مفيهاش وأقوله ازاي الحال

وبقيت اللحمه تروح زقازيق منصوره كان ومنوف  
لو ربي . . .

\* \* \*

فرقت الحولى بحاله وادبى نسبت الحاج كمان  
ومدام إخوانى يهيموا أكون ممنون وسعيد فرحان  
رح اروح للمفتى واقول له انا عايز وحدى ثلاث خرفان  
والحقنى يا به بالجائزه اللحم ده أصله يعوز مصروف  
لو ربي . . .



## يا نِيل

مَحَلَّك يَانِيْل فِي الْبَدْرِيَه وَالْمَوْج نَعْسَان  
وَالْقَمْرِي وَيَا الْقَمْرِيَه فـُوق الْاِغْصَان  
وَالْبَط عَايِم ع الْمِيَاه مَسْرُور فَرْحَان  
وَالسَّاقِيَه دَايِرَه بِحْنِيَه بِتَقْوَل الْخَان

لَهَا صَوْت مَحَلَّاه بِيَرِد صَدَاه

وَالنَّسْمَه مَعَاه يَا حَبِيْبِي يَا نِيْل

. . .

وَالشَّمْسِ اَوَّل مَتَنُور الْمَوْج بِيَان

يَا نِيْلنَا سَبْحَان مِّنْ صَوْر أَجْمَل الْوَان

في صنعة العقل انحر اعظم فنان  
بالليل مناظر تغير وجمال فنان

يا جمال النيل يا حلاوة النيل

يا سلام ع النيل يا حبيبي يا نيل

. . .

محللك يا نيل لما بتجري والطقس جميل

والنسيمه في اجو بتسرى والغصن يميل

يا نيل في حسنك تاه ( فكري ) يا كريم واصيل

دي ميتك دم بييجري في عروقنا يا نيل

تروى العطشان والورد كان

لو كان دبلان يا حبيبي يا نيل

فلاخذنا عايش متهنى اكنسه قريب  
والموج بيرقص ويفنى والنسمه تجيب  
والزرع دايم مستنى وعارف له نصيب  
ياريت يانيل تقرب منى والاقى حبيب  
اسهر وباه وافرح بلباه  
وانعش بهواه يا حبيبي يانيل

دى مينك شهد مكرز ومالكش مثيل  
لامسك زيك ولاعبر يا عسل بيسيل  
من ميتك احنا بنسكر والقلب يمىل

فى الدنيا مبن بقدر ينكر خيرات النيل

ساقى الحلان ويا الكيوان

وساقينى كان يا حبيبي يانيل



## الععيد الكبير في الاسكندرية

عقلى قال لى اعمل سياحه  
قوم ولف اسكندريه  
لجل اكتب بالصراحه  
ع اللى شاهدته بعينه  
....

رحت ماشى واحده واحده  
فلت ارواح يم ود العامود ،،  
والتي لك كل — واحده  
طولها يشبهه للعامود  
....

واللى واخده معاها رحمه  
فى دو السبت ،، غير الفطير  
واللى جايه عيش ولحمه  
واللى جايه معاها دو زير ،،

...

واللى حاظه أحمر وبودره  
والعيون . . . متكحلين  
واللى خفه واللى قادره  
واللى بزود عربانين

...

واللى رايحه واللى جايه  
شئ يطول الشرح فيه  
واللى بتألس - عليه  
واللى بتق - ول اسنديه ؟

قلت اروح وو كوم الشقافه ،  
لجل اشوف العيد هناك  
التيقبت كل الخفافه  
كل شيء يعجب هواك

....

رحت ع النزّه الجيله  
التيقبت العيد جميل  
كل حته تلقى عيله  
والعزائم ع النجيل

....

اللى تضحك واللى تجرى  
والفرح عم الجميع  
م الحظوظ انسر وو فكرى ،  
أما عيد لكن بديع

سبت لك كل الجناب  
قلت اشوف عالبحر يـه  
التقيت الفرح باين  
والسرور ظاهر عليه

...

رحت وو للسياله ، ماشى  
قلت اشوف حال الجهادى  
من زمان ماشفعاش  
قبل ما اخلف ولادى

...

التقيتها فيها زينه  
وكل حته فيها نور  
واللى دايج واللى طينه  
واللى ماسك لك زهور

واللى يبين جماله  
بالملابس والحرير  
واللى صاحب لك عياله  
وامهم شايه الفطير

...

واللى بتعارك فى جوزها  
والجيران يسكتوها  
واللى لسه لاويه بوزها  
اللى راحت بيت ابوها

واللى بلايحه واللى جايه  
اللى شايين الفطير  
محلّى عيد اسكندرية  
كل عام وانتم بخير

الاسكندرية فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٦٤